الأسد يؤكد على الحل الأمني.. والسعودية تؤيد المناطق العازلة

الكاتب : الشرق الأوسط

التاريخ : 4 يونيو 2012 م

المشاهدات : 4979

أيدت السعودية أمس، إقامة مناطق عازلة في سوريا لحماية المدنيين من العنف الذي يتعرضون اليه من قبل قوات النظام السوري، في وقت صعد فيه الرئيس السوري بشار الاسد من لهجته بمواجهة الحركة الاحتجاجية التي تعصف بسوريا منذ نحو 15 شهرا, معلنا في خطاب امس ان «لا مهادنة ولا تسامح» مع «الارهاب»، مفضلا في خطابه الذي استمر لنحو 70 دقيقة أمس، بمناسبة الجلسة الافتتاحية للبرلمان السوري، الحل الأمني على السياسي، مشيرا الى انه ماض في المواجهة مهما غلا الثمن، وردت المعارضة معتبرة خطابه «اعلانا لاستمرار الحل الدموي».

وقال الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، في مؤتمر صحافي مشترك، مع الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في جدة أمس ان بلاده تؤيد إنشاء منطقة عازلة في سوريا، وذلك «لحماية المضطهدين والأبرياء الذين يتعرضون لإطلاق النار»، لكنه قال ان «وجود منطقة عازلة هي من ضمن مسؤوليات مجلس الأمن لحماية المدنيين العزل من قسوة العمل العسكري الذي يمارس ضدهم».

وبشان العنف في لبنان قال الفيصل، «إن ما يحدث في طرابلس إنما هو امتداد لما يحدث في سوريا، وإننا نلاحظ منذ فترة أن النظام السوري وبكل أسف يسعى إلى تحويل الأزمة إلى صراع طائفي، في المنطقة وهذا يقلقنا كثيرا».

في غضون ذلك، كشف ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، في تصريحاته لـ«الشرق الأوسط» عن أن موسكو لا تستبعد «السيناريو اليمني» في الأزمة السورية، وقال إن «مثل هذا النموذج يمكن مناقشته بالنسبة لسوريا»، مشيرا إلى أن موسكو تؤيده لتحقيق الوفاق الوطني والاتفاق حول شروط المرحلة الانتقالية».

وفي استكهولم حضت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون روسيا أمس, على دعم الانتقال السياسي في سوريا،

معتبرة أن تنحي الأسد ليس شرطا مسبقا بل ينبغي أن يكون «نتيجة» هذا الانتقال.

المصادر: